

الشاعر محمد مهدي البصير

لقب بشاعر ثورة العشرين لما قدمه من شعر فيها وفي كل قضايا العراق الوطنية . درس في جامعة مونتبييه في فرنسا 1931 - 1937 وحصل على شهادة الدكتوراه في الأدب الفرنسي . عمل أستاذ في دار المعلمين العالية في جامعة بغداد حتى تقاعد في ستينات القرن العشرين . توفي في بغداد في 6 تشرين الأول عام 1974 .

محمد مهدي بن محمد بن عبد الحسين البصير (1895 - 1974)
شاعر عراقي. ولد في الحلة ونشأ فيها. فقد بصره متأثراً
بمرض الجدري وكان في الخامسة من عمره. نشأ نشأة دينية.
شارك بشعره في ثورة العراق 1920، فاعتُقل وسُجن. درس
في عام 1925 في جامعة آل البيت في بغداد، ثم أوفد إلى
مصر لمتابعة دراسته في الأدب العربي، ثم إلى مونبلييه في
فرنسا، حيث تابع دراسته العليا ونال شهادة الدكتوراه في
الأدب الفرنسي. عاد إلى بغداد عام 1938 وعمل مدرساً للأدب
العربي في دار المعلمين مدة عشرين عاماً، ثم أُحيل على
التقاعد فأعكتف في منزله، يدرس ويطلع، ويكتب الشعر.
توفي في بغداد. له عدة مؤلفات في التاريخ والسياسة
ومسرحيات ودواوين شعرية.

و أصيب وهو طفل صغير بالجذري فكف بصره، و لكن ذلك لم يمنعه من تلقي العلم في الكتاتيب، فتلقى تعليماً دينياً عن محمد القزويني والشاعر عبد المطلب الحلي و قد حباه الله بذاكرة قوية بقيت موضع إعجاب كل معارفه . كانت له القدرة علي فصاحة الكلام وهو ابن الثانية عشرة .. ويقول الشعر وهو بهذا العمر.. ويحفظ للمتبي وللمعري قصائد ويعيدها على رفاقه بربع ساعة .. وكان يرتجل شعره بمتانة السبك .. وإذا طلب منه في مجلس أعاد قراءة القصيدة من اواخرها من شعره أو من غيره .. ذاكرة مذهشة وحافظة تثير العجب، اما إذا قرأ شاعر امامه قصيدة أعاد البصير قراءتها في اللحظة ذاتها .. وما أن بلغ الخامسة عشر من عمره حتى أخذ يعاون والده في إحياء المجالس الحسينية، فأصبح له باع طويل فيها و أخذ ينافس أباه . كما بدأ بكتابة الشعر في مختلف المناسبات بعد دراسته للدواوين الشعرية لصفى الدين الحلي و المتبي و السيد حيدر الحلي و غيرهما من شعراء العربية القدماء و المحدثين.

من مؤسسي حزب حرس الاستقلال في العراق عام 1919 . عضو الحزب الوطني العراقي بقيادة جعفر أبو ألتمن عام 1922 .

مؤلفاته

تاريخ القضية العراقية، الجزء الأول 1923 والجزء الثاني 1923

بعث الشعر الجاهلي، 1939

نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر، 1946.

ديوان خطرات، 1952.

ديوان البركان، 1957.

ديوان سوانح، الجزء الأول 1967 والجزء الثاني 1967.

في الأدب العباسي، 1970.

عصر القرآن

دولة الدخلاء، مسرحية

ديوان زبد الأمواج، ديوان شعر

ديوان الشذرات

ديوان البركان

ديوان النفثات

الموشح

شعر كورناي الغنائي، بالفرنسية

لبيك أيها الوطن

فلتتسع بي للأمام خطاكا
فلتنبذني إن ثويت ثراكا
روحي فداك متى أكون فداكا
كي ترتقي بعدي عروس علاكا
يا موطني أولست من أبناكا
فلتقترن ذكراي في ذكراكا
أو لم يمنّ به عليّ هواكا
هي كل ما عندي وبعض جداكا

إن ضاق يا وطني عليّ فضاكا
بعثت ثراك دمي فإن أنا خنتها
بك همتُ أو بالموت دونك في الوغى
ومتي بحُبِّك للمشائق أرتقي
هَبْ لي بربك موة تختارها
إن يندمج جسدي بتركك بالياً
أو يقتضب نفسي فما لي منة
أو جُدت في نفسي عليك فإنما